[85] فقد ورثنا نحن هذا القران، ففيه ما يقطع به الجبال، ويقطع به البلدان ويحيى به الموتى، ونحن نعرف الماء تحت الهوى، وإن في كتاب ا لآيات ما يراد بها أمر إلا أن يأذن ا به، معما قد يأذن ا، فما كتبه للماضين جعله ا في ام الكتاب إن ا يقول في كتابه: " ما من غائبة في السماء والارض إلا في كتاب مبين " (1) ثم قال: " ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا " (2) فنحن الذين اصطفانا ا، فورثنا هذا الذي فيه كل شئ (3). 18 - ير: محمد بن الحسين، عن عبد ا بن جبلة، عن داود الرقي، عن الثمالي، عن أبي الحجاز قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن رسول ا صلى ا عليه وآله ختم مائة ألف نبي، وأربعة وعشرين ألف نبي، وختمت أنا مائة ألف وصي وأربعة وعشرين ألف وصي، وكلفت ما تكلفت الاوصياء قبلي، وا المستعان، فان رسول ا صلى ا عليه وآله قال في مرضه: لست أخاف عليك أن تضل بعد الهدى، ولكن أخاف عليك فساق قريش وعاديتهم، حسبنا ا ونعم الوكيل. على أن ثلثي القرآن فينا، وفي شيعتنا، فما كان من خير فلنا، ولشيعتنا والثلث الباقي أشركنا فيه الناس، فما كان من شر فلعدونا، ثم قال: " هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون " (4) إلى آخر الآية، فنحن أهل البيت، وشيعتنا اولوا الالباب، والذين لا يعلمون عدونا، وشيعتنا هم المهتدون (5). 19 - ير: علي بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو الزيات، عن يونس، عن عبد الاعلى بن أعين قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: إني لاعلم ما في السماء وأعلم ما في الارض، وأعلم ما في الجنة، وأعلم ما في النار، وأعلم ما كان

---

(1) النمل: 75. (2) فاطر: 32. (3) بصائر الدرجات ص 114 و 115 وفيه اختلاف يسير. (4) الزمر: 9. (5) بصائر الدرجات 121، وفى المطبوعة رمز الاحتجاج وهو سهو.